



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف مزرعة سعيد قرعة

منطقة عيال محمد - مديرية نهم - محافظة صنعاء

بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف مزرعة سعيد قرعة

منطقة عيال محمد - مديرية نهم - محافظة صنعاء

بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

استمراراً لجرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد سكان المدنيين على مدى أكثر من ثلاثة أعوام من عدوانها وحصارها الخانق على الشعب اليمني ، قام الطيران الحربي للتحالف السعودي في الساعة الثالثة عصر يوم الخميس الموافق ١٠ مايو ٢٠١٨ بشن غارتين جويتين استهدف بها مزرعة المواطن/ سعيد يحيى قرعة الكائنة في منطقة عيال محمد مديرية نهم محافظة صنعاء ، أسفرت عن رحيل ٢ من بناته قتلى إحداهن طفلة وجرح ٦ مدنيين من أسرته وأقاربه امرأتين وخمسة أطفال وتدمير المزرعة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثالثة عصر يوم الخميس الموافق ١٠ مايو ٢٠١٨ أقدمت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي بقصف صاروخين بغارتين جوية لها استهدفت مزرعة سعيد يحيى قرعة خلال تواجد عدد من أفراد أسرته وأقاربه أغلبهم نساء وأطفال يقومون بفلاحة وتنظيف المزرعة الكائنة في منطقة عيال محمد المأهولة بالسكان المدنيين وتتبع مديرية نهم محافظة صنعاء على بعد ٦٠ كيلومتر من العاصمة صنعاء قتلت الغارتين الوحشية امرأتين من بنات مالك المزرعة وجرح ٦ أشخاص من أقاربه وأسرته بينهم زوجته نافعة محسن غالب.



إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

ميسري سعيد قرعة يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، شقيق جميلة وصباح سعيد قرعة التي قتلتهن الغارة الوحشية لطيران تحالف العدوان السعودي في المزرعة قابلهما وقال لنا:

"ذهب عدد من أفراد أسرتي أغلبهم النساء وأطفال إلى المزرعة لفلاحتها وتنظيفها من الحشائش وعند الساعة الثالثة عصر يوم الخميس شنت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي بغارتين جويتين تفصل بينهما عشر دقائق شقيقتي جميلة وصباح سعيد قرعة قتلى ومزقت الغارة الوحشية أجسادهن البريئة يبلغ عمر شقيقتي جميلة ٢٠ عاماً وصباح ١٨ عاماً جئنا بعد مغادرة الطيران الحربي لأجواء المنطقة ووجدنا أجسادهن مبعثرة بين أشجار المزرعة ووجدنا عمتي عافية يحيى قرعة ٤٥ عاماً قد نالتها إحدى الغارتين الوحشية في مناطق خطيرة من جسدها وكانت في غيبوبة وإلى جانبها دنيا أحمد يحيى قرعة ١٥ عاماً ابنة عمي أحمد كانت أيضاً جراحها بالغة والدماء تنهمر من أماكن إصابتهن والدتي نافعة وشقيقي عبدالمجيد وأولاد أخي فهد سعيد كلهم في عمر الطفولة أصيبوا بالذعر وانهيارات نفسية وأسعفناهم جميعاً إلى المستشفى ولا زالت حالتين من المصابات في العناية المركزة بالمستشفى كانت حصيلة الغارتين الوحشية مقتل ٢ نساء هن شقيقتي وجرح ٦ آخرين من أفراد أسرتي بينهم امرأتين وأربعة أطفال وتدمير المزرعة والمنطقة مدنية والضحايا هم مدنيين براءة الطفولة والأمومة الواضحة للعيان للضحايا شاهدة على مدنيتهن ومدنية المنطقة المكان الذي استهدفته الغارات الجوية"

ناجي أحمد قائد البالغ من العمر ٥٥ عاماً، أحد أعيان منطقة عيال محمد التي ارتكب الطيران الحربي جريمته المروعة وشاهد عيان قابلهما وأفادنا بقوله:

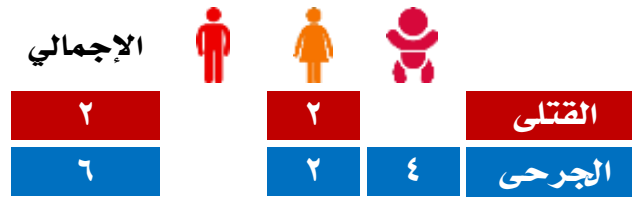
"منذ مضي أكثر من ثلاثة أعوام على عدوان السعودية وتحالفها على اليمن وسكان مديرية نهم يكابدون الآلام والمآسي ومختلف صور المعاناة الإنسانية فقد أصبحت المديرية وسكانها المدنيين ومنازلهم وممتلكاتهم وعاءً لعشرات من الغارات الجوية التي شنها ولا زالت الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي كثير من الأسر أبيدت بقنابل الموت والإبادة التي قذفتها الطائرات الحربية وبضع من السكان تعرضوا للقتل الجماعي بغارات وحشية نفذتها أيضاً الطائرات خلال تسوقهم بالأسواق الشعبية أو خلال رحلة نزوحهم وفرارهم من مناطق سكنهم وبحثهم عن الأمن والاستقرار والبعض قضت عليهم الغارات وهم في مزارعهم وأعمالهم يبحثون عن قوت ومصادر دخل للعيش والحياة آخر تلك الجرائم والمآسي ما تعرضت له أسرة سعيد قرعة وأقاربه أغلبهم نساء وأطفال في جريمة قتل بشعة بغارتين جويتين شنتها عليهم الطائرات الحربية وهم يقومون بفلاحة مزرعتهم بالمنطقة فأسفرت عن



رحيل امرأتين قتلى وجرح ٦ آخرين من أسرته بينهم أربعة أطفال وامرأتين أحد النساء والجريحات زوجة صاحب المزرعة ، المنطقة مدنية وكذلك الضحايا هم مدنيين فقراء يعانون من الفقر والحرمان والذي تسببه العدوان والحصار لتحالف العدوان السعودي وتدميره لكافة مصادر التدخل والحياة".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	صباح سعيد يحيى قرعة	طفلة	١٨	قتيلة	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨
٢	جميلة سعيد يحيى قرعة	انثى	٢٠	قتيلة	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عافية يحيى قرعة	انثى	٤٥	جريحة	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨
٢	دنيا احمد يحيى قرعة	طفلة	١٥	جريحة	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨
٣	عبدالمجيد سعيد يحيى قرعة	طفل	١٣	جريح	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨
٤	محمد فهد سعيد يحيى قرعة	طفل	٧	جريح	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨
٥	عبدالله فهد سعيد يحيى قرعة	طفل	٥	جريح	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨
٦	نافعة محسن محمد غالب	انثى	٥٠	جريحة	نهم	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨

الملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	سعيد يحيى قرعة	مزرعة	تدمير	نهم	صنعاء	عيال محمد	١٠ مايو ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء - بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١٨

